

الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد في  
معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في  
محافظة ديالى

\*م.م. وفاء عبد الرزاق عباس

\*م.م. ازهار برهان اسماعيل

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

اهمية البحث والحاجة اليه :

لكي ينجح المجتمع بمواكبة التطور العلمي العامي ينبغي عليه ان ينتقل الى الناشئين  
حصيلته من المعارف والمفاهيم والعادات المادية والروحية (رونية، 1961، ص65). ويتم ذلك  
عن طريق التربية فهي عملية توجيه نمو الفرد ليحيا حياة كاملة . لذا انتقلت التربية من كونها  
عملية يستطيع ان يقدم بها أي فرد الى عملية تتطلب ان يكون الشخص على درجة كافية من  
التمرين والاعداد(محمد، 1977، ص11) .

وتعد مهنة التعلم من المهن الدقيقة التي تحتاج الى اعداد خاص ، فهي ليست مجرد اداء الي  
يمارسه أي فرد وكل فرد ، بل هي مهنة لها اصولها وعلم له مقوماته ، وفن له  
مواضيعه(الداهري، 1976، ص83). وتعد المدرسة وسيلة التربية في تهيئة البيئة المناسبة  
والوسط الصالح للتعلم ، وذلك باثارة المشكلات امامه لحلها كما انها تحدد اهدافه وتشجعه  
وتقوده نحو تحقيق هذه الاهداف (صالح عبد العزيز، 1963، ص61). فالمدرسة مؤسسة  
اجتماعية انشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الاساسية وهي تطبيع افراده تطبيع اجتماعيا  
يجعل منهم اعضاء صالحين في المجتمع (الخولي، 2001، ص116) ولكي تحقق التربية  
والمدرسة اهدافها فلا بد من معلم ناجح يبحث عن افضل الاساليب التعليمية والطرائق التعليمية  
الحديثة التي تساعد على تحقيق الاهداف التربوية بكفاءة وفعالية عالية (عايش، 1990) وهناك  
مجموعة من العقبات التي من شأنها ان تحول بين الطلبة وارضاء حاجاتهم النفسية والجسمية  
والاجتماعية ثم بينهم وبين التكيف النفسي والاجتماعي معا ، الامر الذي يستوجب دراسة هذه  
العقبات دراسة واقعية تسهم في القاء الضوء على طبيعة هذه الصعوبات بمختلف انواعها .  
حيث ان الانتقال من المدرسة المتوسطة الى معهد اعداد المعلمين يمثل حدثا مهما في حياة  
الطالب قد يؤدي الى ظهور صعوبات ومشكلات في حياته اليومية مم يعيق تكيفه مع الحياة  
الجديدة في المعهد ويؤثر سلبيا في تحصيله الدراسي وفي اعمال دراسته .

ومما يزيد البحث اهمية ، ان طلبة اعداد المعلمين من الشبان الذي يعول في اعداد الاجيال  
، فهم يحتاجون الى الرعاية التامة من خلال الوقوف على المشكلات التي يعانون منها ،  
وتحديدها ووضع الحلول لها قدر اى ممكن . ونظرا لما تقدم ، الباحث بضرورة القيام بدراسة  
تكشف مشكلات طلبة معاهد اعداد المعلمين في محافظة ديالى لما لهذه الفئة من الشباب من دور  
كبير في بناء المجتمع .



### أهداف الدراسة :

- استهدفت الدراسة تعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد في معاهد إعداد المعلمين و  
المعلمات في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) :
١. الصعوبات التي يعانيها الطلبة الجدد في معاهد إعداد المعلمين
  ٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد باختلاف الجنس .

### حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بطلبة معهد إعداد المعلمين للبنين ومعهد إعداد المعلمات في محافظة ديالى ،  
المرحلة الدراسية الأولى للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) ، وللدراسة الصباحية فقط .  
تحديد المصطلحات :

### الصعوبات :

١. تعريف كود "حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيريا أو تأمليا" ( Cood ,1973, p.12).
  ٢. تعريف إبراهيم "كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين أو يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسدية" (إبراهيم ، ١٩٧٠ ، ص ١٠)
- أما التعريف الإجرائي لإغراض هذه الدراسة فهو :-  
كل ما يعيق أو يعرقل الطلبة ويحدد من قدراتهم على انجاز واجباتهم وتكليفهم في المعهد  
وخارجه وتظهر على نحو استجابات الطلبة لعبارات الأداة التي ينتهها الباحثة .

### إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي فقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :-

#### أولاً: عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة واختيروا بالأسلوب العشوائي من طلبة  
إعداد المعلمين للبنين ومعهد إعداد المعلمات في محافظة ديالى بواقع (٥٠) طالبا و (٥٠)  
طالبة ويمثل نسبة (٤٠%) من المجتمع الأصلي البالغ (٢٦٠) طالب وطالبة، وللدراسة  
الصباحية فقط .  
ثانياً: أداة البحث :  
اعتمد البحث الحالي على استبانة أعدتها الباحثة وأعدت الأداة على وفق الخطوات  
الآتية :-

١. تقديم استبانة استطلاعية لعينة من طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بالأسلوب  
العشوائي من الطلبة الجدد في المرحلة الدراسية الأولى وتضمنت الاستبانة سؤالا  
مفتوحا لتعرف أهم الصعوبات التي يعانيها الطلبة الجدد في معاهد إعداد المعلمين  
والمعلمات .

٢. بعد أن حللت استجابات أفراد العينة الاستطلاعية صيغت مجموعة من العبارات ثم أضيفت إليها بعض العبارات من الأدبيات والدراسات السابقة وبذلك تألفت العينة الأولية للأداة من (٣٢) عبارة .
٣. للحصول على صدق الأداة قدمت إلى عينة من التدريسيين المختصين في التربية وعلم النفس بأدائهم بنسبة إتقان (٨٠%) أصبح عدد عبارات الأداة (٢١) عبارة ووضع لها مقياس ثلاثي . (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ) . أعطيت الأوزان الآتية لكل عبارة أوافق بشدة (٣) ، أوافق (٢) ، لا أوافق (١) . الملحق (١) د.

### ثالثاً. الوسائل الإحصائية :

$$\frac{\text{عدد استجابات أوافق بشدة} \times 3 + \text{عدد استجابات أوافق} \times 2 + \text{عدد استجابات لا أوافق} \times 1}{\text{العدد الكلي لإفراد العينة}}$$

١. الوسط المرجح =
- التكرار الكلي لإفراد العينة
- (ألباتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)
٢. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات التجزئة النصفية .
٣. معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية ( الراوي ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٨ ) .
٤. الاختبار التائي ( T . test ) في حالة تساوي أفراد العينة في المجموعتين ( الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٧٦ ) .

### عرض النتائج :

لتحقيق الهدف الأول من البحث الحالي الذي يسأل عن الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد حللت استجابات أفراد العينة ، وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث ، ثبتت الصعوبات تبعاً لحدتها وذلك بمعالجة البيانات باستخدام الوسط المرجح والوزن المنوي كما هو موضح في الجدول (١) .

الجدول رقم (١)

ت	العبارات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	صعوبة المواصلات من المعهد واليه	٢.٩٦	٩٨.٦٦
٢	القلق من الامتحانات	٢.٦٤	٨٨
٣	ازدحام الجدول بالدروس	٢.٥٦	٨٨.٣٣
٤	صعوبة تنظيم البحوث والتقارير	٢.٥٢	٨٤
٥	عدم اهتمام المدرسين للقضايا الطلابية	٢.٤٤	٨١.٣٣
٦	عدم معرفة الطلبة بالمرشدين التربويين	٢.٣٦	٧٨.٦٦
٧	عدم توفر وقت ومكان للإرشاد التربوي	٢.٣٢	٧٧
٨	كثرة إعداد الطلبة في الشعب الدراسية	٢.٣٢	٧٧.٣٣
٩	كثرة انتقادات المدرسين للطلبة	٢.٣٠	٧٦.٦٦



٧٦	٢٠٢٨	١٠	عدم توفر أماكن استراحة في مباني وقاعات التدريس
٧٠	٢٠١٢	١١	عدم توفر الكتب والمراجع
٦٩	٢٠٠٨	١٢	عدم توفر وقت كاف للدراسة
٦٣،٦٦	١٠٩١	١٣	صعوبة في تدوين المحاضرات
٦٠	١٠٨٠	١٤	الشعور بضعف القدرة على التركيز في إنشاء الدراسة
٥٧،٣٣	١٠٧٢	١٥	لا توجد حفلات تعارف في بداية الدوام
٥٦	١٠٦٨	١٦	الشعور بأنك لا تتجح في حياتك الدراسية
٥٤،٦٦	١٠٦٤	١٧	عدم معرفة كيفية استخدام المكتبة
٤٢،٦٦	١٠٢٨	١٨	تدني مستوى خدمات النادي الطلابي
٤١	١٠٢٣	١٩	كثرة المواد والمتطلبات الدراسية
٣٦	١٠٠٨	٢٠	الشعور بالوحدة وعدم وجود أصدقاء للتحدث معهم
٣٣	١	٢١	قصر مدة الدوام بالمكتبة

أما ما يتعلق بالهدف الثاني من الدراسة حول الفرق بين الجنسين ( الطلاب والطالبات ) في الصعوبات التي تواجههم في المعهد فقد توصل الباحث الى النتائج الآتية باستخدام الاختبار التائي ( T . test ) وتبين ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لمصلحة الطلاب كما موضح في الجدول (٢) .

الجدول رقم (٢)

القيمة التائية		الدرجة الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
الجدولية	المحسوبة				
٣،٥	٤،٩٦	٤٩	٢،٩	٥٠،١٦	الطلاب
	دالة عند مستوى معنوية (٠،٠٥)		٢،٣	٤٣،٢٨	الطالبات

#### مناقشة النتائج :

يلاحظ بعد الإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالصعوبات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة الجدد في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، مرتبة ترتيبياً تنازلياً كما موضح في الجدول (١) كان اعلى وسط مرجح هو (٢،٩٦) حصلت عليه الصعوبة ( صعوبة المواصلات من المعهد واليه ) واقل صعوبة كان الوسط المرجح لها (١) هي ( قصر مدة الدوام في المكتبة ) .  
إن هذه الصعوبات التي تعترض الطلبة الجدد في بداية الدوام وهذه الصعوبات تتباين في حدتها من طالب إلى آخر لوجود عوامل وظروف تساعد على اجتياز هذه الصعوبات . إن الطلبة يتخطون هذه الصعوبات خلال السنة الأولى من دراستهم . بسبب برامج التوعية والخدمات الترويجية التي تسعى المعاهد إلى تقديمها للطلبة .  
١ . صعوبة المواصلات من المعهد واليه :



حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٩٦) ووزن منوي بلغ (٩٨٠٦٦) .

ويرجع السبب في هذه الصعوبة إلى الظروف الأمنية السيئة التي تمر بها محافظة ديالى التي تؤثر سلبيا على وصول الطلبة إلى معاهدهم والتأخر في الرجوع إلى البيت وكذلك الإحساس في ضعف تنظيم سير وسائط النقل من جهة وقلة وسائط النقل من جهة أخرى .

#### ٢. القلق من الامتحان :

حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٦٤) ووزن منوي مقداره (٨٨) ويرجع السبب في هذه الصعوبة إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بالطلبة أنفسهم أو قد يرجع قلق الطلبة بسبب الامتحانات المتبع والمحاط بهالة من الارتباك من قبل بعض المدرسين .

#### ٣. القلق من الامتحان :

حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٥٦) ووزن منوي مقداره (٨٨٠٣٣) .

ويرجع السبب في ذلك إلى تقارب نظام معهد المعلمين ونظام المدارس المتوسطة والإعدادية حيث الجدول المكتظ بالدروس وتقارب أوقات المحاضرات من بعضها في الوقت والتأكيد إلى إكمال المنهج الدراسي من قبل إدارات المعاهد .

#### ٤. صعوبة تنظيم البحوث والتقارير :

حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٥٢) ووزن منوي مقداره (٨٤) ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف المدرسين وقلة كفاءتهم (عباس ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٩) وسوء معاملة موظفات المكتبة في المعاهد .

#### ٥. عدم اهتمام المدرسين للقضايا الطلابية :

حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٤٤) ووزن منوي مقداره (٨١٠٣٣) .

ويرجع السبب في ذلك إلى أسلوب تعامل بعض المدرسين مع الطلبة ولا سيما إن الطلبة بحاجة إلى مساعدة والتوجيه من المدرسين . لان المدرس يؤثر في طلبته بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته (زيدان ، ١٩٦٥ ، ص ١٩٧) .

#### ٦. عدم معرفة الطلبة للمرشدين التربويين :

حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٣٦) ووزن منوي مقداره (٧٨٠٦٦) .

ويعود السبب في ذلك إلى ضعف إمكانية المرشدين التربويين في المعاهد من تحقيق تقدم ايجابي في علاقاتهم مع الطلبة وفي قبول ما توكل إليهم من مهمات إرشادية (العزاوي - صالح مهدي صالح ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٥) .

#### ٧. عدم توفر وقت ومكان للإرشاد التربوي :

حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٣٢) ووزن منوي مقداره (٧٧)

ويرجع السبب في هذه الصعوبة إلى نفس الأسباب الموجودة في الفقرة السادسة .

#### ٨. كثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية :

- حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٣٢) ووزن منوي مقداره (٧٧٠٣٣) .
- ويرجع السبب في ذلك تزايد الرغبة على المعاهد من جهة وقلة الإمكانيات في البناء والتوسيع في هذه المعاهد من جهة أخرى.
٩. كثرة انتقادات المدرسين للطلبة :
- حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٣٠) ووزن منوي مقداره (٧٦٠٦٦) .
- ويعود السبب في ذلك إلى إن المدرسين لا يعطون أهمية إلى تكوين علاقات طيبة مع طلبتهم التي عن طريقها يستطيع أن يؤثر عليهم ويغير في سلوكهم نحو أنفسهم والمجتمع ( العبيدي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨ ) .
١٠. عدم توفر أماكن استراحة في مباني والقاعات التدريسية :
- حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٢٨) ووزن منوي مقداره (٧٦) .
- ويعود السبب في ذلك إلى ضعف إمكانيات وزارة التربية على البناء والتوسع في البنيات القديمة للمعاهد التعليمية .
١١. عدم توفر الكتب والمراجع :
- حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠١٢) ووزن منوي مقداره (٧٠) .
- ويرجع السبب في ذلك إلى قلة المصادر والمراجع في المكتبات وقدمها في المعاهد وإمكانيات هذه المعاهد المحدودة في توفير الكتب والمراجع الحديثة التي يحتاجها الطلاب .
١٢. عدم توفر وقت كاف للدراسة :
- حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢٠٠٨) ووزن منوي مقداره (٦٩) .
- ويعود السبب إلى الطلبة وعدم قدرتهم على تنظيم وقتهم وتحديد الأوقات المناسبة للدراسة .
١٣. الصعوبة في تدوين المحاضرات :
- حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١٠٩١) ووزن منوي مقداره (٦٣٠٦٦) .
- ويعود السبب في ذلك إلى انشغال المدرسين في عرض المادة وذلك لمطالبة إدارة المعهد في إنهاء المنهج في نهاية السنة الدراسية حيث يعطي المدرسين أكثر الوقت في عرض المادة دون الالتفاف إلى مناقشة الطلبة ومعرفة وجهات نظرهم والمشكلات التي تواجههم . ( القرعة غولي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٨ )
١٤. الشعور في ضعف القدرة على التركيز في أثناء الدوام :
- حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١٠٨٠) ووزن منوي مقداره (٦٠) .
- ويعود السبب في ذلك إلى ضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل وما يترتب عليه في المستقبل .



١٥. لا توجد حفلات تعارف في بداية الدوام :  
حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١،٧٢) ووزن منوي مقداره (٥٧،٣٣).
- ويعود السبب في ذلك إلى تقارب نظام المعاهد من نظام الإعدادية والمتوسطة في عدم إقامة حفلات للتعارف بين الطلبة.
١٦. الشعور في أنك لا تتجح في حياة الدراسة :  
حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١،٦٨) ووزن منوي مقداره (٥٦).
- ويرجع السبب في ذلك إلى عدم ثقة الطلبة في أنفسهم والخوف من الفشل .
١٧. عدم معرفة كيفية استخدام المكتبة :  
حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١،٦٤) ووزن منوي مقداره (٥٤،٦٦).
- ويرجع السبب في ذلك إلى سوء معاملة موظفات المكتبة مع الطلبة .
١٨. تدني مستوى خدمات النوادي الطلابي :  
حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١،٢٨) ووزن منوي مقداره (٤٢،٦٦).
- ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع أسعار الطعام في النوادي الطلابية وغياب المواظبة من قبل إدارات المعاهد لهذه النوادي .
١٩. كثرة المواد والمتطلبات الدراسية :  
حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١،٢٣) ووزن منوي مقداره (٤١).
- ويرجع السبب في هذا إلى إعداد المعلم حيث يقتصر دوره على نقل المعرفة إلى الطلبة وإكمال المنهج بأقصر وقت وعدم اهتمامه بميول الطلبة واتجاهاتهم (الزيود وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٣٩) .
٢٠. الشعور بالوحدة وعدم وجود أصدقاء للتحدث :  
حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١،٠٨) ووزن منوي مقداره (٣٦).
- ويرجع السبب في ذلك إلى عدم قدرة بعض الطلبة على التكيف مع الطلبة الآخرين سببه أسلوب التنشئة الاجتماعية والتربية
٢١. قصر الدوام في المكتبة :  
حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١) ووزن منوي مقداره (٣٣).
- ويرجع السبب في ذلك إلى إهمال المكتبة وعدم إعطائها الأهمية الكافية ودورها في تكوين ميول واتجاهات ايجابية نحو التعلم وتأثيرها في شخصية المتعلم .
- ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الإجابة عن السؤال الثاني تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد في إن الصعوبات التي يواجهها الطلاب أكثر حدة من الطالبات ويعزى ذلك إلى إن الطلبة يواجهون صعوبات أكثر ومشكلات أكثر لممارسة ألوان النشاط أكثر من الطالبات وطبيعة المعايير الاجتماعية السائدة التي تحيط بالفئة وتوفر لها الحماية أكثر من الطلبة الذكور .

### التوصيات والمقترحات :

١. تنظيم برامج توعية للطلبة المستجدين عن بداية اتحاقهم بالمعاهد .
٢. توفر جو يشبع فيه الارتياح والاطمئنان في الامتحانات .
٣. قلة الدروس في الجدول اليومي وتنظيم الجدول الدراسي بشكل يتلائم مع ميول الطلبة .
٤. إعداد المرشدين التربويين إعداد جيد في الكليات .
٥. توفير الكتب والمراجع الحديثة للتقليل من اعتماد الطلبة على تدوين المحاضرات والاستنساخ .
٦. إقامة حفلات تعارف ولقاءات مع الطلبة المستجدين وتزويدهم بالمعلومات الكافية ومراعاة احتياجاتهم وتسهيل تكيفهم النفسي والأكاديمي مع بيئة المعاهد .
٧. يوصي الباحث بإجراء دراسة شاملة للتعرف على جميع الصعوبات التي تواجه الطلبة في جميع المراحل الدراسية

### المصادر:

١. إبراهيم ، يوسف حنا ، صعوبات الدارسين ( الطلبة والمشرقيين ) مشروع محور الأمية الإلزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٧٠ .
٢. أنبياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أناسيوس الخولي ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار الكتب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
٣. أيمن محمد عبد الفتاح ، سلسلة أصول في العلوم الإنمائية أصول التعليم رؤى مستقبلية لتطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين ، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، ٢٠٠١ .
٤. الدايري ، صالح ، دور المدرس في عملية التطبيع الاجتماعي ، مجلة التربوي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، العدد (٤) ، ١٩٨٦ .
٥. الراوي ، خاشع محمود ، المدخل إلى الإحصاء ، كلية الزراعة والغابات ، ط٢ ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٠ .
٦. رونية ، اديب ، الجامع في التربية العامة ، ترجمة عبد الله عبد الدائم ، مطبعة جامعة دمشق ، ١٩٦١ .
٧. زيدان ، محمد مصطفى ، المدرسة الثانوية العامة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .
٨. الزيود ، نادر فهمي وآخرون ، التعلم والتعليم الصفي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، عمان ، ١٩٨٩ .
٩. عايش ، محمد زيتون ، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٠ .